

## البحث الأدبي:

هو عملية منهجية تهدف إلى دراسة النصوص الأدبية وتحليلها بهدف فهم وتفسير معانيها واستخلاص الدروس والعبر منها. يعتمد هذا النوع من البحث على تطبيق أساليب نقدية متنوعة من أجل معالجة الموضوعات الأدبية بطرق متعددة. يتنوع البحث الأدبي من حيث الأهداف والموضوعات، وقد يشمل تحليل الأدب بمختلف أنواعه (شعر، رواية، مسرح، قصص قصيرة، إلخ)، وكذلك دراسة تاريخ الأدب وأساليبه ومدارسه.

## مادة البحث الأدبي:

هي مادة أكاديمية تهتم بتدريس وتطوير مهارات البحث العلمي في مجال الأدب، سواء كان ذلك في الأدب العربي أو الأدب العالمي بمختلف أجناسه (الشعر والرواية والمسرح). تُركز المادة على مجمل الخطابات اللغوية وكيفية إجراء دراسات عليها بشكل منهجي وموضوعي، حيث يتعلم الطلاب كيفية تحليل النصوص الأدبية، تطوير فكرة البحث، واستخدام الأدوات والمناهج النقدية المناسبة

## متطلبات دراسة مادة البحث الأدبي:

القراءة المستمرة: الاطلاع على العديد من الأعمال الأدبية والنقدية.  
التفاعل مع النصوص: تحليل النصوص الأدبية بشكل مستمر وتطوير أفكار نقدية خاصة.  
الكتابة: كتابة تقارير بحثية قصيرة، مقترحات أبحاث، أو مقالات نقدية حول نصوص أدبية  
التحليل النقدي: تطبيق المناهج النقدية المختلفة على النصوص الأدبية وتحليلها بطرق مبتكرة

## خصائص البحث الأدبي

خصائص البحث الأدبي تتضمن مجموعة من السمات التي تميز هذا النوع من الأبحاث الأكاديمية وتجعله مختلفاً عن أنواع الأبحاث الأخرى في العلوم الإنسانية أو الاجتماعية. يركز البحث الأدبي على دراسة وتحليل النصوص الأدبية وفقاً لأساليب نقدية متنوعة، ويتمثل جوهره في فهم بنية النصوص الأدبية واستخلاص المعاني والرموز والدلالات التي تحتويها. إليك أهم خصائص البحث الأدبي:

### 1. التحليل العميق للنصوص الأدبية

التفسير والتأويل: يعتمد البحث الأدبي على تفسير النصوص الأدبية بشكل عميق، مع مراعاة الرمزية، الأسلوب، والهيكال السردي.

الاهتمام بالتفاصيل: يركز على تفاصيل النصوص الأدبية مثل الأسلوب اللغوي، البناء الفني، تفاعل الشخصيات، والدلالات الخفية.

التحليل الشامل: لا يقتصر على قراءة النص بشكل سطحي بل يحاول كشف المعاني المتعددة والخفية التي قد تكون غير واضحة في البداية.

### 2. الاهتمام بالسياق الثقافي والاجتماعي

السياق التاريخي والاجتماعي: يعكف الباحث الأدبي على دراسة النصوص في إطار الظروف التاريخية والاجتماعية التي ظهرت فيها. على سبيل المثال، قد يدرس الأدب في فترة معينة لفهم تأثير السياسة أو الثقافة على الكتابة.

التفاعل مع القضايا المعاصرة: يبحث في كيفية معالجة الأدب للقضايا الاجتماعية والسياسية مثل العبودية، حقوق المرأة، التفرقة العنصرية، والتغيرات الثقافية

### 3. استخدام المناهج النقدية المتنوعة

منهجيات متعددة: يتيح البحث الأدبي إمكانية استخدام العديد من المناهج النقدية مثل النقد البنوي، النقد النفسي، النقد الاجتماعي، النقد النسوي، والنقد الماركسي. كل منهج يوفر زاوية نظر مختلفة للنص.

المنهج التحليلي والتفكيكي: يتبع البحث الأدبي أحياناً منهج التفكيك لفهم تناقضات النصوص وما وراء الكلمات، أو يتم تطبيق منهج التحليل البنوي لدراسة العلاقات بين العناصر المختلفة في النص

#### 4. التركيز على الأصالة والابتكار.

الأصالة الفكرية : من خصائص البحث الأدبي أنه يعتمد على القراءة المستقلة والمتعمقة للنصوص. يقوم الباحث بتقديم رؤى جديدة حول النصوص الأدبية أو موضوعاتها.

الابتكار : يحرص الباحث على ابتكار طرق جديدة لفهم النصوص الأدبية وتقديم تفسيرات جديدة قد لا تكون قد ظهرت في الأبحاث السابقة.

#### 5. الموضوعية والحياد.

التحليل العلمي : رغم أن الأدب قد يكون مرتبطاً بالعواطف والتأثر الشخصي، فإن البحث الأدبي يجب أن يتم بشكل موضوعي وعلمي. يتم التأكيد على استخدام أدوات البحث المناسبة وعدم الانحياز في تفسير النصوص.

الابتعاد عن الانطباع الشخصي : في البحث الأدبي، يتم التركيز على الأدلة والتحليل المنطقي بدلاً من الاعتماد على الآراء الشخصية فقط.

#### 6. الترابط بين الأدب والفكر.

الأدب كوسيلة للتعبير عن الأفكار : لا يُعتبر الأدب في البحث الأدبي مجرد تعبير فني، بل يُنظر إليه كأداة للتعبير عن أفكار فلسفية، اجتماعية، أو ثقافية. لذلك، يشمل البحث الأدبي دراسة المضمون الفكري للنصوص الأدبية.

الربط بين الأدب والعلوم الأخرى : قد يتقاطع البحث الأدبي مع مجالات أخرى مثل الفلسفة، علم النفس، علم الاجتماع، الأنثروبولوجيا، وغيرها، لتقديم رؤية شاملة للنصوص الأدبية.

### 7. الاعتماد على المصادر الأدبية والنقدية

المصادر الأولية: يعتمد البحث الأدبي بشكل أساسي على النصوص الأدبية الأصلية (الشعر، الرواية، المسرح، إلخ).

المراجع النقدية: لا غنى عن الرجوع إلى الدراسات والنقد الأدبي السابق لتعزيز التحليل ودعمه. يشمل ذلك مراجعة الأدبيات والدراسات النقدية المتعلقة بالنصوص الأدبية.

### 8. التفاعل مع الأدب العالمي

التقاطع بين الآداب: البحث الأدبي قد يتضمن مقارنة بين الأدب العربي والأدب العالمي أو بين الأدب في لغات وثقافات مختلفة. هذا يساهم في توسيع آفاق البحث الأدبي من خلال إظهار أوجه التشابه والاختلاف بين الأدب في ثقافات متنوعة.

### 9. المستوى الأكاديمي والتحليل النقدي

الكتابة الأكاديمية: يتميز البحث الأدبي بالالتزام بالأسلوب الأكاديمي المنظم والموضوعي في الكتابة. من المهم أن يكون البحث مدعومًا بالأدلة والشواهد من النصوص، مع الالتزام بأساليب الاقتباس والتوثيق الأكاديمي.

الاستدلال والتوثيق: يعتمد البحث الأدبي على تقديم الأدلة والشواهد من النصوص الأدبية لدعم التفسير والتحليل. يجب أن يكون التوثيق دقيقًا وموثقًا بمراجع صحيحة

### 10. التركيز على القيم الجمالية والفنية

الجمال الأدبي: يتضمن البحث الأدبي أيضًا دراسة القيم الجمالية في النصوص الأدبية مثل الأسلوب، اللغة، الصورة الأدبية، الموسيقى اللغوية، والإيقاع. هذه الجوانب تتطلب تحليلًا فنيًا دقيقًا

الرمزية والتصوير الفني: يُعنى البحث الأدبي أيضًا بتحليل الرموز والصور الشعرية والأساليب البلاغية التي يستخدمها الكاتب، كما في الرمزية، الاستعارة، والكناية

## 11. التطور الأدبي عبر الزمن

دراسة تطور الأدب : يشمل البحث الأدبي تتبع تطور الأدب عبر الحقب التاريخية المختلفة. يمكن للباحث دراسة كيف تطورت الأنماط الأدبية والتوجهات الثقافية في الأدب من فترة لأخرى تأثير الأدب على المجتمع : في بعض الأحيان، يسعى البحث الأدبي إلى دراسة كيف أثرت الأعمال الأدبية على الثقافة والمجتمع، وكيف كانت الأدب أداة للتغيير الاجتماعي والسياسي.

## خطوات البحث الأدبي

خطوات البحث الأدبي هي عملية منهجية تتضمن مجموعة من المراحل التي يتم اتباعها لتنظيم وتطوير البحث الأدبي بطريقة علمية ودقيقة. هذه الخطوات تبدأ من اختيار الموضوع حتى كتابة البحث النهائي، مرورًا بالتحليل النقدي والمراجعة المستمرة. إليك أهم الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها في إجراء بحث أدبي:

### 1. اختيار الموضوع وتحديد نطاق البحث

اختيار موضوع البحث : يجب أن يكون الموضوع واضحًا ومحددًا. من المهم أن يكون الموضوع ذو علاقة وثيقة بالنصوص الأدبية التي ستتم دراستها، مع مراعاة الاهتمامات الشخصية والمجال الأكاديمي.

### يمكن اختيار موضوع من بين:

دراسة نصوص معينة (رواية، مجموعة شعرية، مسرحية...) .

تحليل موضوع أدبي (مثل الحب، الموت، الحرية) في الأدب.

تطبيق نظرية نقدية معينة (مثل النقد البنوي أو النفسي) على نصوص أدبية

تحديد نطاق البحث : تحديد نطاق البحث يعني أن البحث يجب أن يكون محددًا من حيث النصوص أو الفترة الزمنية أو الأدب في ثقافة معينة. يساعد ذلك في تجنب التوسع المفرط

### 2.مراجعة الأدبيات السابقة

## منهجية البحث الأدبي

## الوحدة الثالثة: البحث الأدبي: مادته، خصائصه، خطواته

دراسة الأبحاث السابقة: من الضروري مراجعة الأبحاث والدراسات التي تناولت الموضوع أو النصوص الأدبية المشابهة. هذا يساعد في فهم ما تم دراسته سابقاً وتحديد الفجوات البحثية التي يمكن أن يساهم البحث في سدها.

تحديد النظريات النقدية: بناءً على مراجعة الأدبيات، يمكن تحديد النظريات النقدية (مثل البنيوية، النفسية، النسوية، الماركسية...) التي يمكن استخدامها في البحث.

جمع المصادر: جمع المصادر والمراجع المهمة مثل الكتب، المقالات العلمية، الأطروحات، والمجلات الأدبية.

### 3. صياغة فرضية البحث أو سؤال البحث

صياغة الفرضية: فرضية البحث هي الفكرة الأساسية التي يسعى البحث إلى اختبارها أو تأكيدها من خلال تحليل النصوص الأدبية.

السؤال البحثي: إذا كان البحث استكشافياً أو تحليلياً، يمكن صياغة سؤال بحثي رئيسي يوجه البحث. مثلاً: "كيف يعكس الأدب العربي المعاصر أزمة الهوية؟"

### 4. اختيار المنهجية النقدية

اختيار المنهج النقدي: بناءً على موضوع البحث، يجب اختيار المنهج النقدي المناسب (النقد البنيوي، النقد النفسي، النقد الاجتماعي، النقد النسوي، إلخ) الذي سيتم تطبيقه على النصوص الأدبية.

المنهج الوصفي والتحليلي: يمكن أن يتضمن البحث الأدبي مناهج متعددة مثل:

المنهج الوصفي: لتوصيف وتحليل النصوص الأدبية.

المنهج التحليلي: لتحليل العناصر الأدبية مثل الأسلوب، البناء السردية، الرمزية، والشخصيات.

### 5. جمع وتحليل النصوص الأدبية

اختيار النصوص: بناءً على موضوع البحث، يتم اختيار النصوص الأدبية التي سيتم تحليلها. يمكن أن تكون هذه النصوص روايات، قصائد، مسرحيات، أو نصوص أدبية أخرى.

## منهجية البحث الأدبي

## الوحدة الثالثة: البحث الأدبي: مادته، خصائصه، خطواته

تحليل النصوص: يبدأ التحليل العميق للنصوص الأدبية المختارة. يتضمن هذا:

التحليل الأسلوبي: دراسة الأسلوب اللغوي للمؤلف، مثل استخدام اللغة، الأساليب البلاغية، والصور الشعرية.

دراسة الموضوعات: تحليل الموضوعات الرئيسية التي يعالجها النص، مثل الحب، العنف، الحرية، أو الهوية.

دراسة الشخصيات: تحليل الشخصيات في النص وكيفية تطورها وأثرها على الأحداث الرمزية والدلالات: كشف الرموز والمعاني الخفية في النصوص.

### 6. الكتابة الأولية للبحث

كتابة المسودة الأولية: بعد جمع البيانات وتحليل النصوص، يجب كتابة مسودة أولية للبحث. تكون هذه المسودة عبارة عن تنظيم مبدئي للأفكار والنتائج التي توصل إليها الباحث

المقدمة: تشمل تقديم الموضوع، الأهداف، فرضية البحث، والأهمية.

المراجعة الأدبية: تضم مراجعة الدراسات السابقة التي تتعلق بالموضوع.

المنهجية: شرح الطريقة التي سيتم اتباعها في البحث (المنهج النقدي، الأسلوب التحليلي، إلخ)

التحليل: عرض التحليل والنقد الأدبي للنصوص المختارة.

الاستنتاجات: عرض الاستنتاجات التي توصل إليها البحث بناءً على التحليل.

### 7. مراجعة وتنقيح البحث

التدقيق والتحرير: بعد كتابة المسودة الأولية، يجب تدقيق النص بشكل دقيق للتحقق من أن الأفكار مترابطة ومنطقية. يمكن أن يتضمن ذلك:

تحسين الأسلوب اللغوي: التأكد من أن الأسلوب الأكاديمي واضح ودقيق.

## منهجية البحث الأدبي

## الوحدة الثالثة: البحث الأدبي: مادته، خصائصه، خطواته

إعادة صياغة الأفكار: تحسين طريقة عرض الفكرة بحيث تكون أكثر وضوحًا وتنظيمًا.

التحقق من الأدلة والمراجع: التأكد من صحة الأدلة المستخدمة وضرورة الاقتباس من المصادر بشكل صحيح وفقًا للأسلوب الأكاديمي المتبع (مثل أسلوب APA ، MLA ، أو شيكاغو).

### 8. كتابة الخاتمة.

تلخيص النتائج: في الخاتمة، يجب تلخيص النقاط الرئيسية التي تم تناولها في البحث والإجابة على سؤال البحث أو فرضيته.

اقترح مجالات البحث المستقبلية: قد يتضمن البحث اقتراحات لمواضيع بحثية أخرى لم يتم تناولها في البحث الحالي.

### 9. التوثيق والمراجع.

توثيق المصادر: من أهم الخطوات في البحث الأدبي هي توثيق جميع المراجع التي تم استخدامها. يجب أن يتم التوثيق وفقًا للنمط الأكاديمي المتبع (APA ، MLA ، شيكاغو...).

البibliوغرافيا: إعداد قائمة كاملة بالمصادر التي تم الاستناد إليها في البحث.

### 10. مراجعة نهائية وتقديم البحث.

المراجعة النهائية: قبل تقديم البحث، يجب مراجعته مرة أخيرة للتأكد من خلوه من الأخطاء اللغوية والإملائية.

التقديم: تقديم البحث في الموعد المحدد، سواء في سياق أكاديمي (مثل مؤتمرات، ندوات، أو محاضرات) أو كمقال علمي.



الخلاصة:

مادة البحث الأدبي تعتبر من المواد الأساسية في دراسة الأدب وتساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم البحثية والنقدية. من خلال فهم أساليب البحث المختلفة، وتحليل النصوص الأدبية، يمكن للطلاب تقديم أبحاث علمية تتناول الأدب من زوايا متعددة.

البحث الأدبي ليس مجرد دراسة للنصوص الأدبية، بل هو عملية تحليل معمقة وشاملة تهدف إلى فهم أبعاد النص الأدبي من خلال تفاعل مجموعة من الأساليب والمنهجيات النقدية. من خلال هذه الخصائص، يسهم البحث الأدبي في إثراء الفهم الثقافي والفكري للنصوص الأدبية، ويعزز من قدرتنا على التفاعل مع الأدب بشكل نقدي وعلمي.

خطوات البحث الأدبي تتطلب تخطيطاً منظماً، ويجب أن يتبع الباحث منهجاً علمياً دقيقاً يبدأ من اختيار الموضوع وحتى كتابة البحث وتوثيقه. تساعد هذه الخطوات في ضمان أن البحث يقدم مساهمة قيمة وموضوعية في المجال الأدبي ويعكس تحليلاً دقيقاً ومعمقاً للنصوص الأدبية المختارة.